

## جهنم مأوى الكافرين والمنافقين | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة

### الحمد رحمة الله 284

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم خالدين فيها حسبهم ولعنهم الله ولهם عذاب مقيم الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة - [00:00:24](#)

واكثر اموالا واولادا استمتعوا بأخلاقهم استمتعتم بأخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بأخلاقهم وحضرتم كالذي خاضوا اوئلها حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون الم يأتهم نباء الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدین والمؤتفکات - [00:00:48](#)

اتتهم رسلاهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون هذه هي الآيات الثامنة والستون والتاسعة والستون والسبعين من سورة التوبه وقد بدأت في الليلة الفائتة في تفسير قوله عز وجل - [00:01:18](#)

وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم واشرت الى ان وعد تأتي للخير وتتأتي للشر ولكن اذا كانت في الشر يعني لا يعرف الفرق بين المراد منها هل هي مراد بها الشر؟ او يراد بها الخير اما السياق يحدد - [00:01:48](#)

اذا قال وعد المنافقين معناها شر معنا وعدهم شيئاً يسأوهم ويخصهم في الدنيا والآخرة ولو قال وعد الله الاية اللي بعد وعد الله المؤمنين والمؤمنات وبعدهم بعض اعد الله له - [00:02:15](#)

قال وعد الله المؤمنين تعرف ان فيها خير وراها اذا قال وعد المؤمنين تعرف السياق يحدد اندهم يعني لهم خير عظيم كبير لدنياهم واخرها والمصدر من وعد اللي في الخير - [00:02:36](#)

الوعد والعدا وعد ووعده عدة العدا ما تكون الا في الخير والوعد ما يكون الا في الخير ولكن اذا اريد به الشرق الوعيد وعدهم وعيدها هو الفعل واحد الفعل لمصدر واحد - [00:02:56](#)

وكثيراً ما يكون الفعل الواحد شكل واحد منظر واحد حروف واحدة ولكن يختلف باختلاف المصدر احياناً باختلاف المضارع عن الماضي يعني سيأتيانا قريباً فان رجع يأتينا في بعد في السمن اللي يلي هذا فان رجعك الله الى طائفه منهم - [00:03:14](#)  
فان رجعك الله الى طائفه منهم فاستأنفوا للخروج فقل لن تخرجوا معي ابداً ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا عن قلبي. احنا نعرف ان رجع تأتي لازمة وتتأتي متعدية - [00:03:37](#)

رجع تأتي لازمة فلا تتعذر الى ما بعده الا بحرف جر. رجعت الى منزلي رجعت الى ما كنت عليه ان عدت الى ما كنت عليه رجعت يعني عدت الى ما كنت عليه. رجعت الى الدار يعني عدت الى الدار - [00:03:54](#)

ولكن اذا كان اذا كان متعدية مثل رجعك يعني ردى فان ردى الله الى طائفه منهم فاستأنفوا للخروج. هذى اللي يتعرف فيها انت الفرق منين؟ اولاً كونها متعدية فتتعرف انها من رجع - [00:04:12](#)

ارجعوا بفتح الجيم في المضارع رجع يرجع فتح يفتح رجع يرجع هذى بالنسبة للمتعدى. فاذا كان لازم تقول رجع يرجع. اهل العرب وضعوها هكذا. هذه لغة العرب فاذا كان هنا وعد الله المنافقين نعرف اني شر - [00:04:29](#)

انهم يتهددهم ويتوعدهم بشر يخزيهم في الدنيا والآخرة. ان لم يتوبوا الى الله وينبوا اليه بل وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار من جميع اشكالهم والوانهم يهودا كانوا او نصارى او من اي جنس - [00:04:53](#)

من اي لون من اي مذهب من اي النصارى النصارى مئات الطوائف النصارى مئات الطوائف واليهود طوائف شتى كذلك الطوائف شتى واكثر الفرق غير الاسلامية طوائف ما لها حد وابتلي المسلمين ايضا بالتشذم والتفرق وصاروا شيئا واحدا - [00:05:13](#) لكن الحمد لله ان الله سبحانه ينجح اهل السنة والجماعة الذين يستمسكون بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم الفرقة الناجية ومن خرج عن منهج النبي محمد واصحابه. ولم يرضوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وجاؤوا بدين من اهوائهم وعقولهم وافكارهم. وما ينقلونه عن - [00:05:34](#)

الله واعداء المسلمين هدول ما لنا بهم احد. حتى ولو تسموا مسلمين حتى ولو تباهاوا بأنه مسلمون حتى لو تباهاوا بأنهم مسلمون لاني الحق العناوين لا تغير الحقائق العناوين لا تغير الحقائق - [00:05:54](#)

اضرب وانا منها انك قلت لو كتبت على كيس الملح سكر لا يمكن يصيير حلو ابدا اذا انت كتبت عليه سكر او عسل او اي مادة من المواد الحبيبة لو كتبت على كيس الملح لا يمكن يصيير - [00:06:11](#) الحقية حقيقة ولو كتبت على سكر انه ملح ما يصيير ملح على اساس اني كتبت عليه العنوان. فلو كتب على نفسه انه مسلم وينتمي للإسلام. وهو يعادي الله ويعادي ابي بكر ويعادي عمر - [00:06:27](#)

عثمان ويعادي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويتهمهم بالفواحش بارتكاب الذنوب ما يصيير المسلمين. حتى لو قالوا احنا المسلمين المسلمين امة واحدة يا اخي هذا عجيب الواحد يقول انا احبك يا محمد وابغض حبك وابغض حبك - [00:06:40](#) يعني هؤلاء يمكن اللي يقول انا احبك للنبي محمد وابغض حبك. ابغض اللي انت تحبه انا احبك وانفض اللي انت تحبه. ما يصيير حبيب ما يصيير حبيبك ابدا ما يصيير حبيبك اللي اللي يكره احبابك اذا شاف واحد يحبك ابغضه - [00:06:57](#) مستر حبيبك بحال من الاحوال ابدا. لو سمحت. فيقول وعد الله المنافقين والكافار يعني وعد المتظاهرين بالاسلام المبطنين للكفر نار جهنم خذهم فيها. ووعد الكفار الصراحت الظاهرين المجاهرين من عناد الله ورسوله ما هو اقل خطر اقل خطر على الاسلام والمسلمين من هؤلاء المنافقين - [00:07:13](#)

لان عدوك اللي ما تعرفه مشكلة كبيرة لن يدخل في سرك ويتصرى بطانته لك وتدخله بيتك وعند اهلك هو عدوك وعدو اهلك لكن الكافر والصالحين انت تعرفه تتوزع او تخاف منه وتحذر - [00:07:38](#)

يقولوا للناس احذر عدوك مرة واحد صديقك الف مرة لربما انقلب الصديق يكون اعلم بالمدرة. هذا بيقول انا صديقك وحبيبك وانا يحللون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرحون - [00:07:56](#)

ربنا يقول في ايات سابقة يقول هنا وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم اعوذ بالله نرجحا هي لوكالة نار الدية كانت كافية مع انها خفضت من سبعة ابحر وضفت في سبعة ابحر حتى صارت يستعملها الناس - [00:08:10](#)

واكثر ما يستعملون الناس النار من اصل مائي بنزين او كان او اي مادة من المواد اللي تستعمل اصلها من اصل مائي من اصل مائي. من اصل مائي اصلها من اصل - [00:08:29](#)

خففت ولكن نار جهنم نعوذ بوجه الله منها اللآن يعني كافية لهم كفاء كاملا مع ان نار الدنيا انا قلت نار الدنيا يعني لو كانت كافية لان لو هات اي انسان هو انسان اسرع الناس اسرع الناس طبخا في النار - [00:08:44](#)

يعني لو تجيئ اي حيوان وترمي في النار ياخذ لمدة عشان ينضج. الا الانسان لو حطيته دقيقه اخرى الجو خلص بایع جسمه ولحمه وعصبه وعظمه كل شيء رايح اذا اذا رميتم في النار. النار الخفيفة هذي. فما باقي نار جهنم. وجهنم من الجهنم. اصل جهنم مأخوذة من الجهنم وهي البئر العميقه - [00:09:05](#)

اللي ما لها ما لها قاع الشيء البئر العميقه اللي ما تقاد تراجعها ثم جهنم العربي سميناها جهنام. ومنها اخذت جهنم بعد قاعها وقعرها. والله جعل المنافقين في الدرك الاسفل - [00:09:26](#)

يعني في قعر جهنم وقوع جهنم هي دركات والمنافقون في الدرك الاسفل من النار المنافقون كما يقول الله في سورة النساء ان  
المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - 00:09:38

وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم وانصاف لا ظلم ولا جوع بما كسبت ايديكم ويفعل عن كثير كما سيقول في اخر  
الليل وما ولكن كانوا انفسهم يظلمون ان وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر نار جهنم خالدين فيها. ماكثين فيها ابد الابد ودهر  
الذاكرين - 00:09:59

لا يتحولون منها ولا ولا ينتقلون الى غيرها. ينادون للاغاثة لا تسعهم رحمة ارحم الراحمين رحمة الله التي وسعت كل شيء لا ينالون  
منها ذرة واحدة رحمة الله التي وسعت كل شيء - 00:10:32

اصل وجودهم وجودهم نعم من نعم الله. وجود الكافر فرعون وابو جهل وابو لهب وكل الملائكة الصناديدهن ذهول. وجودهم من ايات  
الله ولكنهم عموا عن ايات الله. عموا عن ايات لم يستفيدوا منها في انفسهم ولا في غيرهم - 00:10:51

لان الله صار صرفوا عن الهدى ولم يستعينوا بفاطر السماوات والارض. لم يستعينوا بمالك السماوات والارض. واذا كان من من القواعد  
فاتحة الكتاب ايالك نعبد واياك نستعين احنا علينا العبادة وانت يا رب اعونا. احنا لحالنا ما نقدر نروح ولا نيجي. ما نقدر نروح ولا  
نمشي. ان تركتنا لانفسنا ظعننا. ان تركتنا - 00:11:10

لأنفسنا ضعنا ان وكلتنا الى انفسنا وكلتنا الى عجز وضعف لا يتحولون من خالدين فيها - 00:11:34